

سنن الصلاة 1 - المحاضرة 13 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد

بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم مرحبا بالمشاهدين والمشاهدات إلى هذه الحلقة وهذا المجلس الذي نسأل الله عز وجل أن يجعله مجلسا مباركا وان يعيننا فيه على - 00:00:49

قول الحق وعلى ان نتفهم احكام ديننا وان نتفقه في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه مجلسكم هذا وحلقتكم هذه هي اه هي الحلقة الحادية والثلاثون. هذا المجلس - 00:01:12

نسأل الله تعالى ان يعين فيه على ذكر جملة من سنن الصلاة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسولكم عليه الصلاة والسلام قد صلى صلاة ظاهرة للعيان - 00:01:31

وكان صلى الله عليه وسلم يصلى والناس يقتدون به وذكر الصحابة رضي الله عنهم لنا دقائق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة حتى انهم ذكرروا قراءته صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:01:45

وانهم يعرفونها من اضطراب لحيته عليه الصلاة والسلام هؤلاء القوم اعني بهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابين لنا سنة محمد صلى الله عليه وسلم وهم قد ادوا ما وجب عليهم - 00:02:02

وانما بقي ايها الاخوة ما يجب علينا نحن من اتباع سنته صلى الله عليه وسلم من حفظها ونقلها للناس وتبلighها للامة فان كل من علم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منبغيها عليه - 00:02:20

ان يشارك في نقلها وبتها الامة عل الله تعالى ان ينفع بها فتثال يا ايها التلال ايها المسلم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله نظر الله امراً سمع منا مقالة فادها كما سمعها - 00:02:38

في اوروبا وبلغ اوعى من سمع ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة تامة قالها الصحابة رضي الله عنهم ثم بینا ان هذه الصلاة - 00:02:57

منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب وما لم يكن ركنا او واجبا فانه يكون من سنن الصلاة وهذه السنن التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبع المحافظة عليها - 00:03:14

ولنتأسى بها ونقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم ونتأسى به المواظبة عليها هذه السنن منها ما ورد على وجه واحد ويؤتي به على الوجه الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ومنها ما جاء على عدة اوجه جاء باكثر من صفة واذا جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة صفات فانا نأتي بهذه السنة على الصفة الاولى والصفة الثانية تحقيقا لتابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

اول سنة يذكرها العلماء رحمهم الله من سنن الصلاة رفع اليدين عند تكبيرات الانتقال وعند تكبيرة الاحرام وذلك في اربعة مواضع فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح - 00:04:07

انه كما في عهد عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى يحافي منكبيه رفعها اذا افتح الصلاة ورفعها صلى الله عليه وسلم قبل ان يركع. واذا رفع من الرکوع - [00:04:26](#)

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يرفعهما اذا او اذا جلس بين السجدين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر انه كان يرفع يديه مع التكبير في تكبيرة الاحرام - [00:04:44](#)

وعندنا اراده الرکوع وعند الرفع من الرکوع ولم يكن صلى الله عليه وسلم يرفع يديه بين السجدين ولا اذا والحديث الوارد من رفعه صلى الله عليه وسلم ليديه عند اراده السجود - [00:05:01](#)

حكم عليه العلماء بالشذوذ ومعنى انه شاذ لانه مخالف للحاديـت الصـحـيـحة التي جاءـت عن النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـيـ الرـفـعـ عـنـ اـرـادـةـ السـجـودـ. هـذـاـ رـافـعـ الـيـدـيـنـ فـيـ ثـالـثـ مـوـاـضـعـ - [00:05:20](#)

عبد الله بن عمر في الصحيحين وجاء كذلك عنه صلى الله عليه وسلم ابي حميد انه صلى الله عليه وسلم اذا قام من الرکعتين رفع يديه حتى يحافي بهما منكبيه - [00:05:37](#)

كما كان صلى الله عليه وسلم يكبر ويرفع يديه عند تكبيرة الاحرام هـذـيـ الـارـبـعـةـ مـوـاـضـعـ يـكـبـرـ الـمـرـءـ فـيـهاـ وـيـرـفـعـ فـيـهاـ الـيـدـيـنـ عـنـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ وـعـنـ تـكـبـيرـاتـهـ لـلـرـکـوـعـ وـعـنـ قـوـلـهـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ - [00:05:51](#)

وعند رفعه من التشهد الاول هـذـيـ الـارـبـعـةـ مـوـاـضـعـ فـاـنـهـ كـمـاـ جـاءـتـ عـنـ بـعـضـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وجـاءـ عن عبدالله بن عمر انه قال لكل شيء زينة - [00:06:13](#)

وزينة الصلاة رفع الـيـدـيـ. فـرـفـعـ الـيـدـيـ مـنـ زـيـادـةـ الـصـلـاـةـ مـسـتـحـبـاتـهاـ وـلـذـكـ ذـهـبـ طـائـفـةـ مـنـ الـفـقـهـاءـ كـالـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـشـافـعـيـةـ الـىـ اـسـتـحـبـابـ هـذـاـ الرـفـعـ فـيـ هـذـهـ مـوـاـضـعـ الـارـبـعـةـ التيـ جـاءـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:06:26](#)

الـىـ اـيـنـ تـرـفـعـ الـيـدـيـ هـلـ يـرـفـعـ الـيـدـيـنـ حـذـوـ الـمـنـكـبـيـنـ انـ يـرـفـعـ الـيـدـيـنـ الـىـ الـاـذـنـيـنـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ انهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـهاـ الـىـ مـنـكـبـيـهـ وـجـاءـ كـذـلـكـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ انهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـ يـدـيـهـ - [00:06:47](#)

الـىـ فـرـوـعـ اـذـنـيـهـ مـنـ هـنـاـ وـجـهـ مـنـ مـوـاـضـعـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ السـنـةـ عـلـىـ هـيـئـتـيـنـ صـفـةـ الـىـ الـمـنـكـبـيـنـ وـصـفـةـ الـىـ الـاـذـنـيـنـ هـذـاـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ يـأـتـيـ بـهـذـاـ مـرـةـ وـبـذـاكـ مـرـةـ - [00:07:05](#)

وقـالـ اـخـرـونـ بـلـ اـنـ الـاـحـادـيـثـ لـاـ تـعـارـضـ بـيـنـهـ وـلـاـ اـخـتـلـافـ لـمـاـ قـالـواـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـافـعـ نـقـلـ عـنـهـ انهـ رـفـعـ الـيـدـيـ الىـ حـذـوـ الـمـنـكـبـيـنـ وـنـقـلـ عـنـهـ انهـ الـىـ فـرـوـعـ الـاـذـنـيـنـ - [00:07:26](#)

وهـذـاـ باـخـتـلـافـ نـظـرـ الـرـاوـيـ الـذـيـ نـقـلـ فـمـ اـرـادـ انـ يـنـظـرـ الـىـ الرـسـخـ وـهـوـ بـدـءـ الـكـفـ قـالـ الـىـ مـنـكـبـيـهـ هـذـاـ وـمـنـ اـرـادـ انـ يـنـظـرـ الـىـ نـهـاـيـةـ الـكـفـ قـالـ الـىـ فـرـوـعـ الـاـذـنـيـنـ - [00:07:42](#)

فـاـذـاـ وـصـفـتـ هـذـاـ الرـفـعـ اـذـاـ نـظـرـتـ الـىـ فـرـوـعـ الـاـصـابـعـ قـتـلـ فـرـعـ الـاـذـنـيـنـ وـاـذـاـ نـظـرـتـ الـىـ بـدـاـيـةـ الـكـفـ الـىـ حـذـوـ الـمـنـكـبـيـنـ فـعـدـوـ الـاـحـادـيـثـ جـمـعـوـ بـيـنـ الـاـحـادـيـثـ وـقـالـواـ انـهـ عـلـىـ صـفـةـ وـاحـدـةـ وـلـيـسـ ذـلـكـ اـخـتـلـافـ - [00:08:03](#)

فيـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ نـقـلـ عـنـهـ اـذـاـ مـوـاـضـعـ الـاـولـ وـالـسـنـةـ الـاـولـيـ منـ رـفـعـ الـيـدـيـ عـنـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ وـعـنـ تـكـبـيرـةـ الرـکـوـعـ وـعـنـ قـوـلـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ حينـاـ يـرـفـعـ الـمـرـءـ وـكـذـلـكـ عـنـ رـفـعـهـ منـ التـشـهـدـ الـاـولـ - [00:08:23](#)

وـعـنـ الرـفـعـ مـنـ التـشـهـدـ الـاـولـ السـنـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـذـاـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ اـذـاـ اـسـتـوـيـ قـائـمـاـ وـلـيـسـ السـنـةـ اـنـ تـرـفـعـ الـيـدـيـ وـاـنـتـ جـالـسـ فـقـدـ ذـهـبـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـىـ اـسـتـحـبـابـ رـفـعـ الـيـدـيـ عـنـ الـجـلوـسـ اـذـاـ قـالـ اللـهـ اـكـبـرـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ وـهـوـ جـالـسـ ثـمـ يـقـومـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ مـخـالـفـ لـمـاـ نـصـ عـلـيـهـ الـفـقـهـاءـ مـنـ - [00:08:46](#)

سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ هـذـاـ الرـفـعـ يـكـوـنـ عـنـ الـقـيـامـ وـالـاعـتـدـالـ. هـذـاـ قـالـ فـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ. هـذـهـ هـيـ السـنـةـ الـاـولـيـ مـنـ سـنـنـ الـصـلـاـةـ وـثـمـةـ سـنـ اـخـرـ سـنـذـكـرـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ الـفـاـصـلـ. فـفـاـصـلـ يـسـيرـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ ثـمـ نـعـودـ يـكـمـ وـنـوـاـصـلـ بـقـيـةـ - [00:09:11](#)

الـتـيـ جـاءـتـ عـنـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـتـظـرـوـنـاـ يـرـعـاـكـمـ اللـهـ. رـبـماـ تـحـبـ اـحـدـ الـبـنـاءـ اوـ الـبـنـاتـ اـكـثـرـ مـنـ اـخـوـتـهـمـ اـمـاـ لـبـرـهـ اوـ اـدـبـهـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ وـلـكـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ تـفـضـلـ مـنـ تـحـبـ فـيـ الـعـطـيـةـ - [00:09:34](#)

وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سأله امي ابي بعض الموهبة لي من ما له. فووهبها لي - 00:10:05

فقالت لا ارضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكل لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا - 00:10:22

قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - 00:10:44
لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم - 00:11:10

ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعوا الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - 00:11:27

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:11:43

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات تتمة سنن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلی یینبیی علیکم ایها الاخوة - 00:12:15

ان تأخذوا هذا الدرس وهذه الحلقة وان تضعوها في محل العناية لانكم اذا اعتنتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قد امتنتم امره صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:12:43

صلوا كما رأيتمني اصلی یینبیی علیکم ایها الاخوة - 00:12:56
انك محاب ومحب لرسولك صلى الله عليه وسلم لن تكون صادقا في مقالتك الا اذا اتبعت ذلك باتباع سنته صلى الله عليه وسلم اذا رفعت يدك في الصلاة تأمل وكأنك تنظر كيف رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - 00:13:15

اذا هويت الى السجود تسجد وكأنك تبصر وتنظر موقع سجوده صلى الله عليه وسلم هكذا ايها الاخوة المؤمن يستشعر لذة العبادة استشعاري لمتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم لانك تعلم - 00:13:37

ان اتباعه صلى الله عليه وسلم رحمة وان اتباع آآ اتباع سنة هداية وان المرأة بخير ما زال متبعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من السرعة ايها الاخوة - 00:13:56

انك اذا رفعت يدك في الصلاة ترفعها مدا وتكون كما يقول العلماء مضمومة. لا تفرج بين الاصابع وتفرق بينها مقبوضة انما تكون مدا مضمومة هكذا يقول العلماء رحمهم الله وجاء في ذلك ايضا اثر صححه الشيخ الالباني كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آآ رفع يديه كان يمدتها - 00:14:11

صلى الله عليه وسلم ايضا ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى سنة اخرى وكان صلى الله عليه وسلم يفعلها واطلب عليه الصلاة والسلام انها من سنن الانبياء - 00:14:36

وان معاشر الانبياء كانوا يفعلون هذه السنة. ما هذه السنة؟ هي الاخذ ووضع اليمين على الشمال فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حديث وائل ابن حجر فانه صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى - 00:14:51

اليسرى والرزرق على والساعده فوضع اليمين على اليسرى والرزرق والساعده. هكذا وضعها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا وضع وكذلك صح الوضع وصح القبض تقبض كلها جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

وكان الناس يؤمرون ان يضعوا آآ يدهم اليمنى على شمائهم في الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء ن فعل هذا ووضع اليمين على الشمال من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين - 00:15:29

عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمنون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة فلاحظوا عندنا وضع وعندينا قبض كذلك هذا الوضع فيه سنن - [00:15:49](#)

الاول هل وضع اليمنى على اليسرى سنة في الصلاة ؟ ثانياً ابن توضع على اليد اليسرى هل توضع على الصدر توضع على البطن توضع تحت السرة هذه موضع خلاف عند العلماء والمتأمل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

يجدر ان الاحاديث الواردة في موضع وضع اليد على الصدر او تحت السرة عن احاديث ضعيفة وليس حديث اولى من حديث ولذلك قال العلماء رحمهم الله لم يرد حديث صحيح - [00:16:27](#)

في موضع وضع اليد من الصدر فان وضع اليد على اعلى الصدر وضعتها في منتصفه. وضعتها عند السرة وضعتها تحت السرة فان ذلك جائز ولا حرج فيه لعدم ثبوت حديث صحيح في تحديد موضع وضع اليدين اثناء الصلاة - [00:16:45](#)

هذا الوضع الایدي كذلك هو سنة وقال به جمهور الفقهاء رحمهم الله. احب ان انبه كان الامام مالك رحمة الله اه والذى ينقل ان مذهبه عدم اه سنية واستحباب وضع اليمين على اليسرى - [00:17:07](#)

وانه كان يرى السدر الحقيقة ان مذهب مالك رحمة الله الذي نص عليه في الموطأ مخالف لهذا الامام مالك رحمة الله في موطنه قال باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة - [00:17:24](#)

والذى كرهه مالك رحمة الله هو القبض وذكرنا لكم ان الوضع هكذا والقبيط هكذا ولو جربت ايها المشاهد الكريم ووضعت اليد اليمنى على اليسرى في في على صدرك وجرب القبض - [00:17:39](#)

ستتجدد ان القبض ارفق بك واريح ولذلك مالك رحمة الله قال اكرهه في الفرط ولا بأس به في النفل وكان توجيهها منه رحمة الله ورضي الله عنه وارضاه الى ان القبض وليس الوضع - [00:17:57](#)

وكانه كره القبض لانه اعتماد اما الوضع فانه سنة ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا مالك رحمة الله ولا غيره يتزكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما امر به معاشر الانبياء وما قاموا به وما كان الناس يأمرون به. ولذلك فان وضع اليمين على الشمال هي سنة النبي صلى الله عليه - [00:18:16](#)

وسلم. من الخطأ ان توضع الشمال على اليمين من الخطأ ان توضع اليمين والشمال على طرف من الخطأ كذلك بعض الناس يضع اليد هكذا على الذراع انما كان صلى الله عليه وسلم يضعها على كف رسغه وعلى ساعده وكفه صلى الله عليه وسلم هكذا هذه السنة الواردة عن رسول الله - [00:18:40](#)

صلى الله عليه وسلم كذلك ايها الاخوة من سنن الصلاة دعاء الاستفتاح النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة دعاء يكون استفتاحاً لهذه الصلاة دعاء الاستفتاح عند جمahir اهل العلم سنة - [00:19:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يواظب عليه. وهذا يؤكد ما ذكرناه لكم في الحلقة السابقة ان ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالضرورة ان يكون واجبا - [00:19:21](#)

انما يعرف الوجوب من مسالك اخر امره صلى الله عليه وسلم ايضاً جبره لما ترك بسجود السهو كان صلى الله عليه وسلم يأتي بدعاء الاستفتاح ودعاء الاستفتاح جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه - [00:19:36](#)

ونحن قد ذكرنا في مقدمة الدرس مقدمة اللقاء ان السنة في الصلاة جاءت على وجهين من بعض بعض السنن وبعض المواقع جاءت على صفة واحدة كما جاء على صفة واحدة انما يتقيد بهذه الصفة - [00:19:56](#)

كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء على وجهين وعلى صفتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يؤتى بالصفتين. وما جعل ثلاثة يؤتى بالثلاث كل ذلك سنة - [00:20:13](#)

الا ان بعض الصفات تكون المواظبة عليها اكثر ستكون هي السنة الغالبة في بعضها تكون سنة نادرة تفعل احياناً دعاء الاستفتاح جعل النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه - [00:20:27](#)

وقد جاء عنده صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كان في حديث عائشة رضي الله عنها سعيد الخضري انه صلى الله عليه وسلم كان

يستفتح الصلاة فيقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:20:43

وتبارك اسمك وتعالى. جدك ولا الله غيرك. هذا الحديث رواه الامام مسلم رحمة الله في انقطاع واصله البهقي مروي ابو داود وكان عمر رضي الله عنه يعلم للصحابية رضي الله عنهم على المنبر - 00:20:56

ان هو استحب هذا الدعاء الامام احمد رحمة الله ورأى انه اولى ما تفتح به الصلاة واستحب جماعة من العلماء ان يقال اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نفني من خطايدي كما نفني التوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد - 00:21:14

الذكر قال صلى الله عليه وسلم يأتي به في استفتاح الصلاة كان في الصحيح منه من حديثه صلى الله عليه وسلم انه كارثة تحصل له الذكر هنئه فقال ابو هريرة بابي وامي يا رسول الله - 00:21:38

ارأيت سكوتكم بين تكبيرتك وقراءتك ما تقول؟ فقال صلى الله عليه وسلم اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي من هنا استحب العلامة رحمة الله ان يؤتى بهذا الدعاء وهذا الذكر - 00:21:53

هذا من الدعية الواردة في الاستفتاح بالصلاحة اذا السنة ان تأتي بهذا مرة وبهذا مرة وهل ثمة ادعية اخرى يشرع الاتيان بها لاستفتاح الصلاة تمنوا فقط لم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذين. نعم - 00:22:10

تم تهدئة اخرى نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. ففاصل يسبر ايها الاخوة ثم نعود ونتم ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم من استفتاحات للصلاحة فانتظرونا لنتعلم جميعا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

جهل وظلم فرقه وقطيعة شرك وضلالة هكذا كان الحال. فيأخذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:50

كمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشدتهم حياء. كان اشجع عن ناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضا - 00:23:32

يعين اهله ويحيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصوفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا - 00:23:52

اهل اوروبا بجميع مفاهيمها. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناشيو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:24:23

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتندي به ونمثل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:40

وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافنته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:25:10

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات كنا قبل الفاصل قد ذكرنا آآ وجهين وستين ذكرى من اذكار دعاء الاستفتاح ايضا جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - 00:25:38

ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى الصلاة وقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وقال صلى الله عليه وسلم عجبت لها - 00:26:12

فتحت لها ابواب السماء كما في صحيح مسلم وكذلك جاء في الصحيح ان رجلا دخل الى الصلاة وقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وقال صلى الله عليه وسلم ما المتكلم انفه؟ فارم القوم سكوا - 00:26:29

وعاد النبي صلى الله عليه وسلم مقالته قال من المتكلم فقال يا رسول الله انا. فقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثنى عشر ملكا

يبتدرؤنها ايهم يرفعها ان هذه الادعية كذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:48

التقريرية نأتي مرة بقولك سبحانك اللهم وبحمدك. ومرة قل الله اكبر كبيرا. الذكر ومرة قل سبحان الله والحمد لله ومرة قل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ومرة نقول اللهم باعد بيني وبين خططيائي. واذا اردت ان تعرف هذه الاذكار - 00:27:05

ارجع الى صحيح مسلم الامام مسلم رحمه الله في صحيحه ذكر عددا مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح كذلك الشيخ اللبناني رحمه الله في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

قد عد عددا من اوجه السنة التي جاءت في ادعية الاستفتاح كذلك ايها الاخوة مما يستحب في الصلاة التعوذ قبل القراءة فان المصلي اذا اراد ان يصلی افتتح صلاته وقال دعاء الاستفتاح بعد ذلك - 00:27:43

يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اين الاستعاذه من الشيطان الرجيم من سفن الصلاة وهذه للسعادة هي لاجل القراءة لكن السؤال - 00:28:03

هل تأتي بالاستعاذه في الركعة الاولى فقط ام انك تستعيذ من الشيطان الرجيم في كل ركعة هذا موضع خلاف بين العلماء رحهم الله اين من اهل العلم من جعل ذلك خاصا - 00:28:18

باول الصلاة ومنهم من قال باعنى كل ركعة والسبب في هذا الخلاف وان المرء يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لاجل القراءة واذا انتهى من دعاء الاستفتاح وفرغ منه وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:28:35

فانه الان سيببدأ بالقراءة في يقول باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اذا رکع سبحان رب العظيم ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول سبحان رب الاعلى ويأتي باذكار كثيرة - 00:28:54

هل هذه الاذكار تقطع القراءة هكذا قال جماعة من العلماء وقالوا ينبغي له ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم في كل ركعة وقال اخرون بل ان القراءة لا يقطعها تسبيح والحمد - 00:29:07

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ومر بآية رحمة سأله الله من فضله وادا مر بآية وعید استعاذه بالله من هذا العذاب وهذا الوعید. ولم يكن صلى الله عليه وسلم - 00:29:27

بعد هذه السعادة وذلك السؤال لم يكن صلى الله عليه وسلم يرجع ويأتي في اه الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. مرة اخرى ودل ذلك على الاستعاذه في اول الصلاة اه تكفي وهي كافية عن السعادة في كل ركعة - 00:29:42

ايضا من مستحبات الصلاة ان يقول المرء قبل قراءة الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم وكذلك ان يأتي بذلك قبل قراءة السورة المصلي لا يخلو من حالين اما ان يقرأ سورة من اولها - 00:30:02

وما ان يقرأ من وسط سورة فاذا قرأ سورة من اولها فانه يقول باسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد باسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق واذا افتتح سورة من - 00:30:18

من وسط الصورة بجزء منها فانه اذا فرغ من الفاتحة وقال امين لا يقول باسم الله الرحمن الرحيم بل يقول مباشرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه لان باسم الله الرحمن الرحيم يؤتى بها - 00:30:33

لافتتاح السور ينبغي التنبه له العناية بقراءة باسم الله الرحمن الرحيم عند بدء سورة الفاتحة. لان الفقهاء رحهم الله قد اختلفوا اختلافا كبيرا وقويا في الحكم باسم الله الرحمن الرحيم عند بدء الصلاة - 00:30:49

مذهب الامام الشافعي رحمه الله ان باسم الله الرحمن الرحيم واجبة وهي جزء من الفاتحة وعند اكثر الفقهاء انا ليس جزء من الفاتحة انما هي يؤتى بها لافتتاح السورة وهنا المسألة فيها نزاع وادلة قوية - 00:31:08

نداء انا اهيب باخوتي واخوانني ان يحافظوا على قول باسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة الا ان هذه المحافظة لا تعني انك تجهر ببسمل الله الرحمن الرحيم فان العلماء قالوا رحهم الله - 00:31:31

بان ما ورد من الاحاديث بالجهر ببسمل الله الرحمن الرحيم اما ان يكون صريحا ضعيفا واما ان يكون صحيحا وليس بصريح اما السنة الصحيحة الصريحة انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يجهر ببسمل الله الرحمن الرحيم فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:47

وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين. ومعنى ذلك انهم لا يجهرون باعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وليس المعنى انهم لا يأتون ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:10](#)

لكن لو كان المرء بذلك تعودوا ان يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم ويخشى انه ان لم يقل ببسم الله الرحمن الرحيم جهرا يحدث فتنة
وببلبة في البلد لاباس ان يأتي بها - [00:32:30](#)

فان فيها احاديث والسنة محتملة لها ثم اذا استقرت مودته ومحبته عند الناس وعرفوا فضله وعلمه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
ارشدتهم الى السنة السنة الاخيرة من سنن الصلاة - [00:32:43](#)

الاتيان بقول امين وهو التأمين للصلاه وانا لنعجب من هذا الفضل الكبير التأمين وان كنا نعجب من هذا الفضل لان المرء لا ينقضي
عجبه من سعة فضل ربه عز وجل - [00:33:01](#)

لفظة واحدة وقل امين تناول بها ثوابا عظيما ولذلك ايها الاخوه والاخوات لا يحقرن امرؤ من المعروف شيئا فانك تصلي وتقول امين
لك من الثواب الشيء العظيم اذا كان فضل امين - [00:33:19](#)

هو فضل عظيم فكيف بفضل الفاتحة التي لاجلها يقال امين. بل كيف بفضل القيام في الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ام الامام فامنوا ومعنا اذا ام الامام فامنوا - [00:33:37](#)

اي انكم تقولون امين مع قوله امين مع ان ظاهر اللغة انه اذا قلنا اذا امن فامنوا انك تقول امين بعده لكن جاءت احاديث اخر في قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين فقولوا امين - [00:33:55](#)

وهذه الفاء ليست الفاء للترتيب انما هذه للتترتيب الذكري فقط كما تقول اذا ارتحل الامير فارتحلوا يعني ارتحلوا مع الامير وكذلك اذا
قال امين فقولوا امين. اي امنوا اذا قال امين فامنوا. فان الملائكة تؤمن. قيل الملائكة - [00:34:13](#)

حفظة الملائكة هم ملائكة السماء وملائكة الارض وقد جاء في حديث فان الملائكة في السماء تؤمن وقيل لهم الملائكة الذين يشهدون
الصلاه في السماء والارض فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:34:34](#)

الله اكبر تأمين فقط على هذه الفاتحة يكون سببا لمغفرة ما معنى امين؟ معنى امين اي اللهم استجب ولذلك فان المؤمن يكون منزلة
الداعي فلما دعا موسى علىبني اسرائيل - [00:35:00](#)

ان يطمس الله على اموالهم واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فان موسى دعا وهارون كان يؤمن وقال الله عز
وجل قد اجييت دعوتكما ونعلم ان المؤمن - [00:35:18](#)

الداعي لذلك الذي يقول امين كانه تلا الفاتحة وهو كما قال صلى الله عليه وسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعدي ما
اذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم يؤمن اللهم استجب هذا الدعاء -
[00:35:37](#)

من افضل الادعية وهو كلمة واحدة تناول بها المغفرة والسنة ان تجهر بها يجهر بها الامام والمأموم في الصلاة الجهرية ويسرورن بها
بالسريه. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما حسدننا - [00:35:57](#)

على شيء كما حسدونا على السلام وعلى التأمين في الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك اللهم - [00:36:12](#)

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل حميد مجید. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبركاته - [00:36:26](#)